قائمة الروابط

اصول النحو و تاريخه
اعراب القرآن 420
التطبيقات الصرفية 431
التطبيقات النحوية 430
العروض 131
العروض 133
اللغة العربية 101
اللغة العربية 102
اللغة العربية 103
اللغة العربية 113
اللغة العربية 203
اللغة العربية 204
اللغة العربية 205
اللغة العربية 305
اللغة العربية 306
المعاجم 336
النحو 315
النحو 111
النحو 112
النحو 213
النحو 314
النحو 416
النحو 419
تدريبات لغوية املائية 161
دراسات لغوية من الحديث 281
صرف 121
صرف 222
صرف 323
صرف 424
علم الدلالة 264
علم اللغة 262
علم اللغة المقارن 367
غريب القرآن 418
فقه اللغة 263
فقه اللغة 468
قافية 232
كتاب قديم في اللغة 324
متن اللغة 467
مدخل لعلم اللغة العام 252
مكتبة وبحث 180

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :

مفردات مقرر اللغة العربية (١٠١) ساعتان

أولا : النحو .

(١) انقسام الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.
(٢) علامات الاسم
(٣) انقسام الاسم إلى معرب ومبني.
(٤) المبني على الفتح مثل احد عشر وأخواتها
(٥) المبني على السكون مثل كم ومن.
(٦) الفعل ثلاث أقسام وعلامات كل قسم
(٧) علامات الفعل الماضي وحكمه.
(٨) علامات فعل الأمر وحكمه
(٩) علامات الفعل المضارع.
(١٠) حكم الفعل المضارع
(١١) بناء على السكون ومواضعه.
(١٢) بناء على الفتح ومواضعه.
(١٣) اعراب.
(١٤) علامة الحرف
(١٥) جميع الحروف مبنية.
(١٦) تعريف الكلام
(١٧) صور ائتلاف الكلام ست ولكل صورة أنواع.
(١٨) تعريف الإعراب وبيان أنواعه مع بيان ما يشترك فيه الاسم والفعل وما يختص به كل واحد منهما وبيان العلامات والأصول والفروع.
(١٩) مما خرج عن الأسماء الستة وبيان إعرابها.
(٢٠) شرط إعراب الأسماء الستة.
(٢١) المثنى وجمع المذكر السالم
(٢٢) بيان إعراب المثنى وبيان ما يلحق به بشرط ومن غير شرط.
(٢٣) بيان إعراب جمع المذكر السالم مع بيان ما يلحق به.
(٢٤) الجمع بالألف والتاء الزائدتين وما يلحق بها.
(٢٥) بيان إعراب هذا الجمع مع بيان ما يلحق به
(٢٦) ما لا ينصرف.
(٢٧) تعريف الذي لا ينصرف
(٢٨) حكم الاسم الذي لا ينصرف
(٢٩) شرط جره بالفتحة الا يضاف أو يقترن بال
(٣٠) الأفعال الخمسة
(٣١) حكم هذه الأفعال

ثانيا : الصرف

(١) الميزان الصرفي (٢) المجرد والمزيد (٣) طريقة الكشف في المعاجم العربية المختلفة
ثالثا: الأدب والنصوص
(١) من القرآن الكريم: سورة الحجرات من أولها إلى آخر الآية رقم (١٢)
(٢) من الحديث الشريف: خطبة حجة الوداع أو بعض الأحاديث المختارة ذات التوجيه الاجتماعي والسلوكي
(٣) من الشعر والنثر: تدرس مختارات شعرية ونثرية تمثل الأدب العربي في عصور مختلفة ولا يقل ما يدرس عن مائة بيت من الشعر وخمسين سطراً من النثر.

ملحوظـــــــة :

(١) يدرس منهج النحو والصرف من كتاب شرح قطر الندى وشذا العرف.
(٢) يهتم المدرس بتطبيق القواعد النحوية والإملائية على النصوص كما يولي تحسين الخط عناية خاصة

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون سنترال العزيزية ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

172.16.253.221 | 0.1022 | جميع الحقوق محفوظة 2016© جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

=أهمية اللغة عمومًا

للغة قيمة اجتماعية ، فهي تحقق التواصل بين الناس ، فمن خلال اللغة يتواصل الناس فيما بينهم ، ويحققون أغراضهم ومآربهم ، فيتناقلون الأفكار ، وكذا يتناقلون المشاعر والأحاسيس ، ويطلبون تحقيق مصالحهم من بعضهم البعض .

وللغة أيضًا قيمة إنسانية اختص الله بها الإنسان ، فهي تتيح للإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره وآماله وآلامه ، وهذه نعمة خاصة بالإنسان من بين سائر الكائنات ، ولهذا قال الله سبحانه : ((علمه البيان)) الرحمن

وللغة قيمه حضارية فهي وعاء الفكر وكل حضارات الأمم مرتبطة بلغتهم ، وإذا أردت أن تعرف حضارة أمة ما فتعرف على لغتهم .

أخيرًا إن للغة قيمة فنية ومتعة جمالية ، فهي وسيلة فنية من الفنون الجميلة يعتمد فيها على اللغة منطوقة أو مكتوبة ، وهي بهذا تحقق للإنسان حاجته وحبه للجمال . سواء عن طريق الشعر، أو عن طريق النثر .

= تعريف اللغة :

من أكثر التعريفات دقة للغة في تراثنا العربي هو قول ابن جني (ت ٣٩٧) :
اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

ومن التعريفات الحديثة :
نظام من رموز صوتية اصطلاحيه تعبر هي وما يصاحبها ويلابسها عن غرض أو حال .

والمقصود بالملابسات : ما يحيط باللفظ من نبر أو تنعيم أو إشارات أو وسائل إيضاح .

= مستويات الدرس اللغوي :

١- **المستوى الصوتي** : وتدرس فيه الحروف ومخارجها وصفاتها وصور كتابتها.
٢-**المستوى الصرفي** : يدرس فيه بنية الكلمة وهيئتها ، وكيفية صياغتها.
٣-**المستوى النحوي(التركيبي)** : ويدرس فيها الجمل وعلاقات الكلمات داخل التركيب .
٤-**المستوى الدلالي المعجمي** : يهتم بالمحتوى العام للنص ومفهومه، ومعاني الكلمات ومفرداتها .

= بعض خصائص اللغة العربية

تميزت اللغة العربية بجملة من الخصائص أكسبتها مزيدًا من الأهمية . ومنها :

١-**ارتباطها بالوحي** ، إذ هي لغة القرآن الذي أنزل للناس كافة .

٢- **أنها لغة ثابتة وراسخة** ، وهي ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ لأكثر من خمسة عشر قرنا .

٣-**أنها محفوظة بحفظ الله** كما قال تعالى : ((إنا نح نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)) الحجر: ٩ فتكفل الله سبحانه بحفظ القرآن ، والعربية لغة القرآن محفوظة بحفظه .

٤- **والعربية لا تنفك عن الإسلام** ؛ إذ بها يمارس المسلم عباداته وشعائره وأذكاره وأوراده .

٥- واللغة العربية هي **مستودع ذخائر الأمة ومخزونها الثقافي** ؛ لأن التراث الهائل العربي والإسلامي كله مقيد ومدون بالعربية .

٦- **تعلم العربية يفتق الذهن**

٧- وقد تميزت العربية بجملة من الخصائص أكسبتها مزيدًا من الأهمية ونأخذ منها ما يأتي :

أ-**غزارة مفرداتها** : فنظرة واحدة في معجم عربي تجد أنك أمام كم هائل من المواد اللغوية ، وكل مادة تشتق منها عشرات الكلمات ، مثال ذلك : (ك ت ب) فتقول : كتب ، يكتب ،اكتب اكتبا اكتبي اكتبوا اكتبن ، وأكتب ونكتب ويكتب وتكتب ....إلخ
قال الإمام الشافعي : " لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا وقد علمنا أنه لا يحيط به إنسان غير نبي " .

ب- **الطبيعة الاشتقاقية** : والمقصود أن المادة اللغوية الواحدة تدور حو معنى معين . ومثال ذالك مادة (ج ن ن) إذ يدور معناها حول الستر والخفاء فالجن مستورون ، والجنين مستور في بطن أمة ، والمجنون خفي عقله ، والجنة خفيت علينا .

ج- **وقوع الاشتراك فيها** : والمشترك هو أن يكون للفظ أكثر من معني . ومثاله العين تطلق علي العين الناظرة ، وعلى عين الماء ، وعلى الحسد وعلى الجاسوس .

د- **وقوع الترادف فيها** : والمترادف هو أن يكون للشيء الواحد أو المعني الواحد أكثر من لفظ يدل عليه . مثاله : الأسد يطلق عليه الليث والغضنفر وأسامة .

هـ - **وقوع المجاز والاستعارة فيها** فالمجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له علاقة ، مع قرينة دالة . مثالة الأسد في العربية هو الحيوان المفترس المعروف وعندما تقول : رأيت أسدا يحمل السلاح فإن المقصود هو الإنسان الشجاع المقاتل . والعلاقة بين المقاتل الشجاع والأسد الحقيقي هي المشابه في الشجاعة ،وقوله سبحانه وتعالى(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)وقوله (واشتعل الرأس شيبا) وقوله (جدارًا يريد أن ينقظ فأقامه) وقولة (واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون).

=تعريف ببعض المصطلحات النحوية

١- **النحو** : قال ابن عصفور : " النحو : علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أجزائه التي ائتلف منها ."

٢- **الكلمة** : لغة : تطلق على الجمل المفيدة ، كقوله تعالى :
((حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون)) المؤمنون ٩٩ – ١٠٠ ، فسماها كلمة مع أنها مجموعة كلمات .
وتقول ألقى فلان كلمة مؤثرة ، وأنت تريد مجموعة جمل .
وتقول كلمة الإخلاص : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) صلى الله عليه وسلم .
وفي اصطلاح النحويين هي : لفظ دال على معنى مفرد.
مثل : محمد – كاتب – مجاهد – كُتُبٌ – مكتبة – مؤمنون ... الخ

٣- **القول** : اللفظ الدال على معنى .

٤- **اللفظ** : الصوت المشتمل على بعض حروف سواء دلَّ على معنى أم لم يدل .
مثل : زيد وقلم ، فهما لفظان دالان على معنى . و(ديز) و (ملق) لفظان لكن لا معنى لهما ، فلا يسميان قولاً .

٥- **المفرد** هو : ما لا يدل جزؤه على جزء معناه .
بخلاف المركب ، لأن **المركب** هو : ما يدل جزؤه على جزء معناه .
فنحو : عبد الله – تاج الدين – كتاب الأستاذ ، ألفاظ مركبة .
وأنواع المركب : مركب إضافي ، وإسنادي ، ومزجي .

٦- **الكلام** : اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها .
وأقلُّه كلمتان ولو تقديرًا ، نحو : نجح محمد ، اجتهد+ ، صلِّ+ .
أي : اجتهد أنت ، وصلِّ أنت.

٧- **الكلِم** : وأما الكلم فهو : اسم جنس جمعي يدل على مجموعة كلمات أقلُّها ثلاث ، ولابد أن يكون مفيدًا فحسب ؛ فلا يلزم أن تكون الفائدة مما يحسن السكوت عليها
مثل : إن قام محمد ... ، إن تجتهد+ ... ، إن تجتهد تنجح .
والمثالان الأولان لا نقول إنهما كلام ، بل كلم فحسب ، أما المثال الثالث فيصح أن نقول إنه كلام وكلم أيضًا .

أقسام الكلمة ، وعلامات كل قسم

الكلمة ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف

- ودليل انحصار أقسام الكلمة في هذه الأنواع الثلاثة (الاستقراء)

= أما الاسم : فهو ما دل على معنى في نفسه ، وخَلِيَ بهيئته من الدلالة على الزمان .
نحو : كتاب – جهاد ... الخ .

تنبيه : نحو :صباح وعصر ويوم وسنة ... الخ ، فهذه أسماء ، حتى وإن دلَّت على زمان لأن هذه الدلالة غير مستفادة من هيئة الكلمة وصيغتها .

علامات الاسم :

للاسم علامات عده تميزه عن الفعل والحرف ومنها :

١- (أل التعريف) وتكون في أول الاسم : نحو : الكتاب ، القوة .

٢- (التنوين) ويكون آخر الاسم : نحو : محمدٌ مجتهدٌ .
(وهو : نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد)

٣- أن يكون منادى نحو : يا محمد ، أيا صاحبي .

٤- الجر : سواء أكان مجرورًا بحرف جر أم مجرورًا بالإضافة . نحو بكتابِ زيدٍ .

٥- الإضافة : أن تكون الكلمة مضافة . نحو : اشتريت كتاب النحو ، فكلمة (كتاب) اسم ، وعلامتها هنا الإضافة .

٦- الإسناد إليه : والمقصود الحديث عنه ، وللتقريب أن يكون مبتدأ في الجملة الاسمية ، وفاعلاً في الجملة الفعلية ، وهي أنفع العلامات ؛ لأن من الأسماء مالا تدخله العلامات الأخرى مثل تاء الفاعل في : كتبت .

= وأما الفعل فهو : فهو ما دل على معنى في نفسه ، ودل بهيئته على الزمن .
فنحو : كَتَبَ واكتب .

وهو ثلاثة أنواع :
* فعل ماض وهو : ما دل على حدث وقع في الزمن الماضي .
نحو : كتب – قرأ – درس – صام ...
وعلامته : أن يقبل التاء في آخره ، للمتكلم أم المخاطب أم المخاطبة (تاء الفاعل) أم تاء التأنيث الساكنة ، نحو : كتبتُ◌َ◌ْ◌ْ .

* وفعل مضارع وهو: ما دل على حديث يقع في الزمن الحالي ، بصيغته .
نحو : يكتب .
ملاحظة : إنما سُمِّي المضارع بهذا الاسم ؛ لمضارعته الاسم أي لأنه شابه الاسم .
وعلامته : أن يقبل (لم) ، مع وجود حروف المضارعة في أوله ، وهي : (أنيت) لم أكتب لم نكتب لم يكتب لم تكتب .

* وفعل أمر وهو : ما دل على طلب حَدَثٍ بصيغته ، يقع في الزمن المستقبل .
وعلامته : أن يدل على الطلب ، مع قبوله ياء المخاطبة أو نون التوكيد .
نحو : اكتب ، يصح أن تقول : اكتبي واكتبنَّ .
أما إذا لم يدل على الطلب فلا يهمنا قبوله الياء أو النون ، بل نحكم عليه مباشرة أنه ليس فعل أمر .
وأما إذا دل على الطلب ولكنه لم يقبل الياء أو النون فهذا لا يسمى فعل أمر بل هو اسم فعل أمر .
نحو : صه بمعنى اسكت ، وحيَّ بمعنى أقبل، ومه بمعنى اكفف ...

= أما الحرف فهو : الذي يدل على معنى في غيره ، وهي حروف المعاني نحو : حروف الجر- حروف العطف ...

وهو نوعان : مختص وغير مختص .

فالأول : المختص ، وهو قسمان :

أ) – مختص بالاسم : أي أنه لا يدخل إلا على الاسم ، وهذا يعمل الجر في الاسم . مثل حروف الجر .

ب)- مختص بالفعل : أي أنه لا يدخل إلا على الفعل ، وهذا يعمل الجزم في الفعل . مثل : لم .

أما الثاني : فهو غير المختص ، أي يدخل على الاسم تارة وعلى الفعل تارة، وهذا لا يعمل لعدم اختصاصه ، نحو همزة الاستفهام و(هل) تقول : هل جاء محمد ؟ وهل محمد جاء ؟

أما الحروف الأبجدية فهي حروف المباني ، وليس الحديث هنا عنها .

الإعراب والبناء

البناء هو : لزوم الكلمة صورة واحدة مع تغير العوامل الداخلة عليها .
وصوره :

١- البناء على السكون وهو أصل البناء ، فمثاله من الأسماء : مَنْ ؟ ومن الأفعال : اكتبْ ، ومن الحروف : هلْ .
٢- البناء على الضم : من الأسماء : حيثُ ، ومن الأفعال : كتبوا .
٣- البناء على الكسر : من الأسماء : هؤلاءِ ، ومن الحروف باء الجر .
٤- البناء على الفتح : من الأسماء نحو : أحدَ عشرَ، ومن الأفعال نحو : كتبَ ، ومن الحروف نحو : ثُمَّ .
٥- البناء على حذف حرف العلة : وهذا في حالة واحدة أن تكون الكلمة فعل أمر وآخره حرف علة ، نحو : ادعُ – اسعَ – اقضِ .
٦- البناء على حذف النون : وهذا في حالة واحدة أيضًا وهي أن تكون الكلمة فعل أمر متصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة . اكتبا – اكتبوا – اكتبي .

الإعراب : هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة .
فنحو : (محمد) تقول : جاء محمدٌ – رأيت محمدًا – مررت بمحمدٍ .
و(الوَلَدان) تقول : جاء الولدان – رأيت الولدَين – مررت بالولدَين .
وهذا هو الإعراب الظاهر .
أما في نحو (الفتى) فتقول : جاء الفتى – رأيت الفتى – مررت بالفتى . فتلاحظ أن الكلمة تغير موقعها الإعرابي ولكن العلامات الإعرابية لم تظهر عليها ، وهذا هو الإعراب التقديري .
والفرق بين الإعراب التقديري والبناء واضح ، وهو أن سبب الإعراب التقديري هو سبب صوتي إما أن فيه ثقلاً ، أو أنه متعذر لا يمكن أن تنطق به ، أما سبب البناء فهو إلزام العرب لها صورة واحدة ، مع أنه من الناحية الصوتية يمكن أن تظهر عليها العلامات الإعرابية .
مثال : الفتى : آخر الاسم ألف ، ولا يمكن أن تكون الألف مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ، هذا يستحيل أي يتعذز .
أما نحو (مَنْ) فهذا اسم مبني ، ولكن العلامات الإعرابية لا تظهر عليه مع أنه يجوز من الناحية الصوتية أن تنطق النون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو ساكنة ، ولكن العرب ألزمتها صورة واحدة .
فالكلمة المبنية هي : التي **لا يتغير** آخرها بتغير العوامل الداخلة عليها .
والكلمة المعربة هي : التي يتغير آخرها بتغير العوامل الداخلة عليها .

ومواضع الإعراب التقديري في النحو خمسة مواضع فقط :

الموضع	سبب التقدير	الحالات	الأمثلة
الاسم المقصور	التعذر	في جميع الحالات الإعرابية	١- الرفع : جاء الفتى ٢- النصب : رأيت الفتى ٣- الجر : مررت بالفتى
الاسم المنقوص	الثقل	في حالتي الرفع والجر ، أما في النصب فتظهر	١- الرفع : جاء القاضي ٢- النصب:رأيت القاضي ٣- الجر:مررت بالقاضي
الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	اشتغال المحل بحركة المناسب (مناسبة الياء)	في جميع الحالات	١- الرفع : كتابي نظيف ٢- النصب : أهديت كتابي ٣- الجر : أمسكت بكتابي
الفعل المضارع المعتل آخره بالألف	التعذر	في حالتي الرفع والنصب أما الجزم فيظهر وهو حذف حرف العلة	١- الرفع : سعى الحاج بين الصفا والمروة ٢- النصب : لن يسعى المسلم في نشر الشر ٣- الجزم : لم يسع المسلم في نشر الشر
الفعل المضارع المعتل آخره بالواو أو الياء	الثقل	في الرفع فقط أما في النصب فتظهر وهي الفتحة وأما في الجزم فتظهر وهي حذف حرف العلة	١- الرفع : يدعوْ المؤمن ربه يرميْ المؤمن أعداءه ٢- النصب: لن يدعوَ المؤمن غير الله لن يرميَ الطالب أوراقه ٣- الجزم : لم يدع المؤمن غير الله لم يرم الطالب الأوراق

أ)- المعرب والمبني من الأسماء :

الأسماء منها ما هو معرب ومنها ما هو مبني :

فالمبنيات من الأسماء اثنا عشر نوعًا :

١- أسماء الشرط (من يذاكر ينجح)
٢- أسماء الاستفهام (من جاء؟)
٣- أسماء الأفعال (صهْ-ويْ-واْ)
٤- أسماء الإشارة (هذاْ هؤلاءِ)
٥- أسماء الأصوات (حاْحاْ-عاْعاْ)
٦- الأسماء الموصولة(جاء الذي يحب النحو)
٧- الضمائر (أنتَ أناْ أنتمْ نحنُ هوَ)
٨- الأعداد المركبة (١١-١٩)دون١٢
٩- بعض الظروف (حيثُ)
١٠- العلم المختوم بـ(ويه)سيبويهِ درستويهِ
١١- العلم المؤنث بزنة (فَعَالِ) : حذامِ
١٢- الحكاية : حفظت سورة (المؤمنون)

المعرب من الأسماء : إما مرفوع وإما منصوب وإما مجرور ، ولا يمكن أن يكون مجزومًا لأن الجزم من خصائص الفعل ؛ كما أن الجر من خصائص الاسم .

ب)-المعرب والمبني من الأفعال :

= **الفعل الماضي** مبني أبدًا ، وله ثلاثة أحوال :

١- مبني على الفتح :
- إذا لم يتصل به شيء :كتبَ .
- أو اتصلت به ألف الاثنين : كتبَا.
- أو تاء التأنيث :كتبَتْ
- أو (نا) المفعولين :ضربَنَا.

٢- مبني على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، أي :
تاء الفاعل :كتبْتُ.
نون النسوة :كتبْن .
(نا) الفاعلين : كتبْنَا.

٣- مبني على الضم : إذا اتصل به واو الجماعة : كتبُوا .

= **فعل الأمر** : مبني أبدًا ، وله أربعة أحوال :

١- مبني على السكون : - إذا لم يتصل به شيء :اكتبْ .
- أو اتصلت به نون النسوة : اكتبْن .

٢- مبني على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد : اكتبَنّ

٣ – مبني على حذف حرف العلة : إذا كان آخره حرف علة : ادع ، اقض ، ارم .
٤- مبني على حذف النون - إذا اتصلت به ألف الاثنين :اكتبا .
- إذا اتصلت به واو الجماعة : اكتبوا .

- إذا اتصلت به ياء المخاطبة :اكتبي .

= **الفعل المضارع** : منه معرب ومنه مبني ، والأكثر فيه أن يكون معربًا إلا في حالتين فقط يكون فيهما مبنيًا .

فالمضارع يكون مبينًا في الحالتين الآتيتين :

١- إذا اتصلت به نون النسوة ، ويكون مبنيًا على السكون حينئذٍ . مثاله: الطالبات يكتبْن الدرسَ .

٢- إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة . ويكون مبنيًا على الفتح حينئذ نحو : لتكتبَنَّ الدرس يا محمد . ونون التوكيد لها حالتان :

- الأولى : أن تكون مباشرة ، فيكون المضارع حينئذ مبنيًا . نحو : لتكتبَنَّ الدرس يا محمد .
- الثانية : أن تكون غير مباشرة ، فيكون المضارع حينئذ معربًا وذلك إذا فصل بينهما واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة .

وفي غير هاتين الحالتين يكون معربًا ، إما مرفوعا وإما منصوبا وإما مجزوما ، ولا يمكن أن يكون مجرورًا لأن الجر من خصائص الأسماء ، وبيانه على النحو الأتي :

١)- مرفوع :

وذلك إذا لم تتقدمه أداة نصب ولا أداة جزم ، وتكون علامة رفعه حينئذ هي الضمة ظاهرة أو مقدرة .

٢)- منصوب :

وذلك إذا تقدمته أداة نصب ، وتكون علامة نصبه حينئذ هي الفتحة ظاهرة أو مقدرة .

وأدوات نصب المضارع هي : (أنْ – لن – إذن - كي)

٣)- مجزوم :

وذلك إذا تقدمته أداة جزم ، وتكون علامة جزمه حينئذ هي السكون إذا كان الفعل صحيحًا ، أو حذف حرف العلة إذا كان الفعل آخره حرف علة .

وأدوات الجزم هي : (لم – لما – لام الأمر- أدوات الشرط الجازمة فعلين)

المعرب والمبني من الحروف :

الحروف كلها مبنية لا محل لها من الإعراب . فالإعراب لا يدخل الحروف البتة .

علامات الإعراب

علامات الإعراب نوعان :

١- علامات أصلية : وهي : الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر والسكون للجزم .

٢- علامات فرعية : وهي التي تنوب عن العلامات الأصلية ، ولا تكون إلا في الأبواب النحوية السبعة التالية :

١- جمع المذكر السالم .
٢- المثنى.
٣- جمع المؤنث السالم.
٤- الأسماء الستة .
٥- الاسم الممنوع من الصرف .
٦- الأفعال الخمسة .
٧- المضارع المعتل الآخِر .

وهذه الأبواب السبعة منها ما يعرب بالعلامات الفرعية في جميع أحواله ، ومنها ما يعرب بها في بعض أحواله دون البعض الآخر.

ويمكن إيضاح العلامات الأصلية والفرعية من خلال الجدول التالي :

اختصار للعلامات الأصلية والفرعية :

نوع الإعراب	العلامة الأصلية	العلامات الفرعيّة						
		المثنى	الأسماء الستة	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	الممنوع من الصرف	الأفعال الخمسة	الفعل المضارع المعتل الآخر
الرفع	الضمة	الألف	الواو	الواو	الضمة	الضمة	ثبوت النون	الضمة
النصب	الفتحة	الياء	الألف	الياء	الكسرة	الفتحة	حذف النون	الفتحة
الجرّ	الكسرة	الياء	الياء	الياء	الكسرة	الفتحة	لا يجرّ	لا يجرّ
الجزم	السكون	لا يجزم	لا يجزم	لا يجزم	لا يجزم	لا يجزم	حذف النون	حذف حرف العلة

١- **الأسماء الستة** : ألفاظ مخصوصة حفظت عن العرب ، لها إعراب مخصوص ، وهي :
أبوك – أخوك – حموك – فوك – ذو علم – هنوه .
وهذه علامة رفعها الواو ، وعلامة نصبها الألف ، وعلامة جرها الياء .
ولكن بشروط ثلاثة :
١- أن تكون مفردة : فلو كانت مثنَّاة فإنها تعرب إعراب المثنى نحو : أبوان أخوان ، ولو كانت جمع تكسير فتعرب بالعلامات الأصلية ، نحو : آباء و إخوة .
٢- أن تكون مكبرَّة أي غير مصغَّرة : فلو كانت مصغرة فإنها تعرب بالعلامات الأصلية ، نحو : أُخَيُّك .
٣- مضافة إلى غير ياء المتكلم : فلو كانت مضافة إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بالعلامات الأصلية ، (المقدرة) .

* ينبغي أن يوفر في (فو) شرط آخر بالإضافة إلى الشروط السابقة ، وهو أن تكون خالية من الميم ، فإذا وجدت الميم إعربت بالحركات .
* ينبغي أن يتوفر في (ذو) شرط خاص بها وهو أن تكون بمعنى صاحب
* ملحوظة :
١- (ذو) لايمكن أن تتصل بضمير
٢- هذه الأسماء تسمى الأسماء الخمسة أيضا ، فقد أسقط المحدثون (هنو) لانها غير مستعملة .

٢-**المثنى** : هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بألف ونون أو ياء نون ، مزيدتين ، صالح للتجريد وعطف مثله عليه ، مثل : الرجلان ، الكتابان .
إعرابه : علامة رفعه الألف ، وعلامة جره أو نصبه الياء .
وأما نحو : مرجان ، كسلان ، عطشان ، دكان ، ثعبان ، فليست مثناة .
ويلحق بهذا الإعراب أربعة كلمات ، وهي :
* كلا ، وكلتا : بشرط أن تكونا مضافتين إلى الضمير نحو : كلانا –كلاهما – كلاكما .
أما إذا لم يضافا إلى الضمير فإنهما تعربان بالعلامات الأصلية ، ولكن تكون مقدرة حيث يمنع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور
* اثنان ، واثنتان : وكذا اثنا عشر واثنتا عشرة ، بدون أي شرط .

٣- **جمع المذكر السالم** هو : هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بواو ونون أو ياء ونون ، مزيدتين .
نحو : مجتهدون ، كاتبون ، مسلمون ، وأما نحو زيتون فليس جمع مذكر سالم .
إعرابه : يرفع وتكون علامة رفعه الواو، وينصب ويجر وتكون علامة نصبه أو جره الياء .
وألحقت بهذا الإعراب ألفاظ وهي : أولو – ألفاظ العقود – أهلون – أرضون – وابلون – سنون (جمع سَنَة) –عضون – بنون – عليُّون – ثبون – قلون .
* ملاحظة : نون جمع المذكر السالم تكون مفتوحة ، وتحذف عند الإضافة.

٤- **جمع المؤنث السالم** (والأصح أن نقول ما جمع بألف وتاء مزيدتين) : وهو كل جمع دل عليه ألف وتاء مزيدتان .
ويدخل فيه جمع المؤنث السالم ، وجع المذكر غير العاقل ، وجمع المؤنث اللفظي .
نحو : هندات جمع هند ، وصحراوات جمع صحراء ، وقطرات جمع قطرة.
ويخرج من هذا نحو : أبيات ، وأموات ؛ لأن التاء أصلية .
وكذا نحو : قضاة وغزاة ؛ لأن الألف أصلية .
إعرابه : يرفع وعلامة رفعه الضمة (علامة أصلية) ، وعلامة نصبه الكسرة (علامة فرعية) ، وعلامة جره الكسرة (علامة أصلية) .

ويلحق به :
١- أولات : بمعنى صاحبات ." وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن "
٢- كل علم مذكر أو مؤنث جاء على صورة جمع المؤنث السالم ،مثل : عرفات - عنايات - أذرعات .

٥- **الاسم الممنوع من الصرف** : وهذه أنواع معيَّنة من الأسماء تمنعها العرب من الصرف ، أي تمنعها من التنوين ؛ إما **لوجود علة** تقوم مقام علتين ، وذلك في ثلاثة أنواع من الأسماء وهي :
١- صيغة منتهى الجموع، وهو كل جم تكسير فيه ألف بعدها حرفان ، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن مثل مساجد ، مصابيح .
٢- المختوم بألف التأنيث الممدودة ، نحو : صحراء.
٣- المختوم بألف التأنيث المقصورة ، نحو : حبلى.

* وإما **لوجود علتين** :
١- الوصفية :
- ووزن أفعل : أحمر حمراء .
- والعدل : مثنى وثلاث ورباع .
- وزيادة الألف والنون ، نحو : عطشان غضبان .

٢- العلمية :
- والتأنيث : سعاد زينب .
- والعجمة : إبراهيم إسماعيل .
- ووزن الفعل : أحمد ينبع يزيد .
- والتركيب : حضرموت معديكرب .
- وزيادة الألف والنون : عمران عثمان .
- والعدل : عمر .

وإعرابه : علامة رفعه الضمة (أصلية) ، وعلامة نصبه الفتحة (أصلية) ، وعلامة جره الفتحة (وهذه علامة فرعية) .

وله شرطان :
١- ألا يقترن بـ(أل) . فلو كان كذلك فإنه يجر بالكسرة .
٢- ألا يكون مضافا . فلو كان كذلك فإنه يجر بالكسرة .

٦- **الأفعال الخمسة** : كل مضارع اتصلت به ياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة .

إعرابها : ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون .
- واو الجماعة إذا اتصل بالمضارع تخرج صورتان: يفعلون-تفعلون
- وألف الاثنين إذا اتصل بالمضارع تخرج صورتان: يفعلان تفعلان
- وياء المخاطبة إذا اتصلت بالمضارع تخرج صورة واحدة : تفعلين

٧- **المضارع معتل الآخر :** وهو الفعل المضارع إذا كانت لامه حرف علة .إعرابه : يرفع وعلامة رفعه الضمة ، وينصب وعلامة نصبه الفتحة ، ويجزم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (يسعى - يدعو - يرمي)

الصرف .

لغة : هو التغيير والتحويل ، ومنه تصرف الأمور والرياح .
واصطلاحًا : له تعريفان ، علمي وعملي.
فتعريفه العلمي هو : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليس بإعراب ولا بناء .
وتعريفه العملي : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة .

ويختص علم الصرف بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة .
فلا تدخل فيه الأسماء المبنية كـ (أسماء الشرط ، و أسماء الاستفهام ، و أسماء الإشارة ، و الضمائر ...) ، و لا الأفعال الجامدة كـ (نِعْم ، و بِئْس ، و ليس ، و عسى) ، و لا الحروف ، و لا الأسماء الأعجميّة .

- الميزان الصرفي : وهو مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة . ويسمى الوزن والمثال .
وحروفه ثلاثة هي : ف-ع-ل .
وسبب جعلها ثلاثة حروف : هو أنَّ أكثر الألفاظ في العربية ثلاثية أي مكونة من ثلاثة أحرف .
وأما سبب اختيار علماء الصرف لهذه الحروف تحديدًا :
- أنَّ مادة (فَعَلَ) أشمل الموادّ و أعمُّها فهي تصدق على كلّ حدثٍ ؛ إذ هو فعلٌ .

قواعد التعامل مع الميزان الصرفي :

١- نقابل الحرف الأصلي الأول بالفاء ، والثاني بالعين ، والثالث باللام ، ونضع الحركات والسكنات الموجودة في الكلمة في الميزان كما هي .
نحو : كَتَبَ نقول : فَعَلَ . فَرِحَ : فَعِلَ ، عَظُمَ : فَعُلَ .
ويسمى الحرف الأول فاء الكلمة ، والثاني عين الكلمة ، والثالث لامها .

٢- إذا كانت الكلمة أكثر من ثلاثة أحرف أصلية فإننا نكرر اللام في آخر الكلمة بعدد الحروف الزائدة .
نحو : دحرج : فَعْلَلَ ، جَحْمَرِش : فعْلَلِل . أو سَفَرْجَل / فَعَلَّل .
٣- إذا كانت الكلمة أكثر من ثلاثة أحرف ولكنها غير أصلية بل هي مزيدة بأحد أحرف الزيادة وهي (سألتمونيها)، فإننا نضعها كما هي في الميزان .
نحو : كاتب : فاعل – مكتوب : مفعول ، استغفر : استفعل .
٤- فإن كانت الزيادة ناتجة عن تكرير أحد الحروف الأصلية فإننا نكرر ما يقابله في الميزان .
نحو : سَبَّح : فَعَّل .
٥- فإذا اجتمعت الزيادتان فإننا نجمع بين العملين .
نحو : تكتَّبَ : تَفَعَّلَ .

٦- تاء الافتعال قد تقلب طاء أو ذالا أو دالا أو تاء ، ولكن ذلك لا يظهر في الميزان ، بل نزنها بحسب أصلها (تاء) في الميزان .
نحو : اكتتب : افتعل
اصطبر : افتعل ،لأن أصلها اصتبر(ولانقول افطعل) .

٧- إذا حصل في الكلمة حذف فإننا نحذف ما يقابله في الميزان .

أ- قد يحذف أول الكلمة (فاؤها): نحو : (صِفْ) من وَصَفَ بزنة : (عِلْ) ، و :(زِنْ) من وَزَنَ ، بزنة (عِلْ) .
ب- وقد يحذف وسط الكلمة (عينها) : نحو (قُلْ) بزنة (فُلْ) ، و(بِعْ) بزنة (فِلْ) .
ج- وقد يحذف آخر الكلمة (لامها) نحو : (اِسْعَ) بزنة (اِفْعَ) ، و(اِرْمِ) بزنة (اِفْعِ) ، و(اُدْعُ) بزنة (اُفْعُ) .
د- وقد يحذف حرفان : نحو (رَ) الأمر من رأى بزنة (فَ) ، و(عِ) الأمر من وعى بزنة (عِ) ، و(قِ) الأمر من وقى بزنة (عِ) .

٨- قد يحدث تقديم أو تأخير في حروف الكلمة الأصلية ويسمى القلب المكاني فنقابل هذا التغيير في الميزان .
نحو : أَيِسَ أصلها (يئس) بزنة عفل . و(حادي) أصلها (واحد) بزنة عالف ، (جاه) أصلها من (وجه) بزنة عفل .

٩- قد يحدث إدغام في الكلمة ، و له الصور التالية :

أ- إن كان الإدغام بين حرفين أصليين لم يؤثر في الميزان ، بل نزن الكلمة على حسب أصلها قبل الإدغام ، ثم يبقى لها الوزن نفسه بعد الإدغام.
نحو : مَدّ ، أصلها : مَدَدَ ، فوزنها حسب الأصل : فَعَل ، وكذا وزنها بعد الإدغام .
وكذا نحو :شاذٌّ ، أصلها : شاذِذ ، فوزنها حسب الأصل : فاعِل ، وكذا وزنها بعد الإدغام .
وكذا نحو : استقرَّ ، أصلها : اسْتَقْرَرَ ، فوزنها حسب الأصل : اسْتَفْعَل ، وكذا وزنها بعد الإدغام .
وكذا نحو : أسِنَّة ، أصلها : أسْنِنَة ، فوزنها حسب الأصل : أفْعِلَة ، وكذا وزنها بعد الإدغام .

ب- وإن كان الإدغام بين حرفي علّة لم يؤثر في الميزان كذلك، بل نزن الكلمة على حسب أصلها قبل الإدغام ، ثم يبقى لها الوزن نفسه بعد الإدغام.
نحو : سَيِّدٌ ، أصلها : سَيْوِد ، فوزنها حسب الأصل : فَيْعِل ، وكذا وزنها بعد الإدغام .
وكذا نحو : عَلِيٌّ ، أصلها : عَلِيوٌ ، فوزنها حسب الأصل : فَعِيل ، وكذا وزنها بعد الإدغام .

ج- فإن كان أحدُ الحرفين المدغمين صحيحًا والآخر زائدًا (تكرير حرف أصلي) ظهر أثر الإدغام في الوزن .
أمثلة :
(أ) عَلَّمَ وزنها : فَعَّل ؛ لأنَّ أحد اللامين صحيحٌ والآخر زائدٌ .
(ب) اطْمأنَّ ، وزنها : افْعَلَلَّ ؛ لأنّ أحد النونين زائد .

المجرد والمزيد

ينقسم الفعل من حيث عدد أحرفه الأصول ، أو الزوائد إلى نوعين .
الفعل المجرد ، والفعل المزيد .

الفعل المجرد:

هو كل فعل جردت حروفه الأصلية من أحرف الزيادة ، بمعنى أن تكون جميع الأحرف المكونة للفعل ـ ويعطي بوساطتها دلالة صحيحة ـ أحرفا أصلية ، ولا يسقط منها حرف في أحد التصاريف التي تلحق بالفعل ، إلا لعلة تصريفية ، وأقل أحرف الفعل المجرد ثلاثة ، حرف يُبدأ به ، وحرف يُقف عليه ، وحرف يتوسط بينهما .
نحو : كتب ، جلس ، ذهب ، قام ، رمى ، دعا .

فكل فعل من الأفعال السابقة يعتبر فعلا مجردا من أحرف الزيادة ، لأن جميع أحرفه المكونة له ، وتؤلف منه كلمة لها دلالتها التي يقبلها المنطق أحرفا أصلية لا يمكن الاستغناء عن أحدها ، وبإسقاط أي منها يختل تركيب الفعل وتزول دلالته .
فالفعل " ذهب " مثلا مكون من ثلاثة أحرف هي : الذال ، والهاء ، والباء ، وهذه الأحرف الثلاثة أحرف أصول في تركيب الفعل المذكور لكي يكون ذا دلالة لغوية ، فإذا حذفنا حرفا منها اختل بناؤه ، وما تبقى فيه من أحرف لا يفي ببنائه ليكون ذا قيمة دلالية ، فهذه الأحرف الثلاثة تشكل في مجموعها القواعد الأساس التي بني عليها الفعل مجتمعة ، وكذلك الحال إذا كان الفعل مكونا من أربعة أحرف أصلية .
نحو : دحرج ، بعثر ، وسوس ، زلزل ، طمأن ، عسعس .
فلو جردنا أحرف الفعل دحرج مثلا لوجدناه مكونا من أربعة أحرف هي : الدال ، والحاء ، والراء ، والجيم ، وهذه الأحرف مجتمعة شكلت بنيته لتدل على معنى معين له ارتباط زمني يتقبله العقل ، فإذا حذفنا حرفا من تلك الأحرف الأساس في تكوين الفعل السابق ونظائره اختل بناؤه اللغوي والدلالي ، ولم يعد للأحرف الباقية قيمة في بناء الفعل ، أو دلالته .

أقسام الفعل المجرد :

ينقسم الفعل المجرد إلى قسمين :
١ ـ المجرد الثلاثي . ٢ ـ المجرد الرباعي .

أوزان المجرد الثلاثي :

للفعل المجرد الثلاثي باعتبار صورة الماضي ثلاثة أوزان ، ويرجع هذا التحديد إلى أن الفعل الماضي المكون من ثلاثة أحرف أصلية وهي : الفاء ، والعين ، واللام .
لا تكون فاؤه ولامه إلا متحركتان بالفتح دائما ، أما عينه فتتحرك بالفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، وبناء عليه يتشكل منه ثلاثة أبنية (أوزان) على النحو الآتي :
كَتَبَ : فَعَلَ . جَلَسَ : فَعَلَ . دَفَعَ : فَعَلَ .
عَظُمَ : فَعُلَ . كَبُرَ : فَعَلَ . حَسُنَ : فَعُلَ .
عَلِمَ : فَعِلَ . رَبِحَ : فَعِلَ . حَفِظَ : فَعِلَ .
أما إذا نظرنا إلى الفعل باعتبار صورتي الماضي والمضارع معا فإننا نجد له ستة أوزان على النحو التالي :

١ ـ الثلاثي المفتوح العين ولمضارعة ثلاثة أوزان هي :
أ ـ فتح عين مضارعه (فَعَلَ : يَفْعَلُ) ويكون متعديا ولازما .
نحو : قَرَأَ : يَقْرَأُ . سَأَلَ : يَسْأَلُ . رَفَعَ : يَرْفَعُ . ذَهَبَ : يَذْهَبُ . نَهَضَ : يَنْهَضُ .
ب ـ ضم عين مضارعه (فَعَلَ : يَفْعُلُ) ويكون متعديا ولازما .
نحو : مدَّ : يمُدُّ . ردّ : يرُدُّ . كتَبَ : يكتُبَ . طلَعَ : يطلُعُ . مَكَثَ : يَمْكُثُ .
ج ـ كسر عين مضارعه (فَعَلَ : يَفْعِلُ) ويكون متعديا ولازما .
نحو : وَعَدَ : يَعِدُ . ضَرَبَ : يَضْرِبُ . قَفَزَ : يَقْفِزُ . نَزَلَ : يَنْزِلُ .
٢ ـ الثلاثي المضموم العين (فَعُلَ : يَفْعُلُ) لمضارعه وزن واحد ، وهو ضم عين مضارعه ، ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على طبائع البشر ، وهو ما جبل عليه الإنسان من الأفعال الصادرة عن الطبيعة ، ولا يكون إلا لازما .
نحو : حَسُنَ : يَحْسُنُ . كَرُمَ : يَكْرُمُ . شَرُفَ : يَشْرُفُ . عَظُمَ : يَعْظُمُ .
٣ ـ الثلاثي المكسور العين ولمضارعه وزنان هما :
أ ـ فتح عين المضارع (فَعِلَ : يَفْعَلُ) ويكون متعديا ولازما .
نحو : عَلِمَ : يَعْلَمُ . نَسِيَ : يَنْسَى . أَمِنَ : يَأمَنُ . وَجِلَ : يَجِلُ . وَسِنَ : يَسِنُ .
ويختص هذا الوزن بالأفعال الدالة على الآتي :
ـ الفرح والحزن . نحو : فرِح : يفرَح . طرِب : يَطرَبُ . حَزِن : يحزَن .
ـ الامتلاء والخلو . نحو : بَطِر : يَبطَر . أَشِر : يأشَر . غضِب : يغضَب .
شَبِع : يشبَع . عطِش : يعطَش .
ـ الألوان والعيوب . نحو : حَمِرَ : يحْمَرُ . سَوِدَ : يَسْوَدُ . عوِر : يَعْوَرَ .
ـ وعلى الخَلْق الظاهر . نحو : غَيِدَ : يَغْيَدُ . هَيِفَ : يَهْيَفُ . نَحِفَ : يَنْحَفُ .
ب ـ كسر عين مضارعه (فَعِلَ : يَفْعِلَ) ويكون متعديا ولازما .
نحو : حَسِبَ : يَحْسِبُ . وَرِثَ : يَرِثُ . وَلِيَ : يَلِي . وَثِقَ : يَثِقُ .

ثانيا ـ المجرد الرباعي :

للفعل الرباعي المجرد بناء واحد على وزن " فَعْلَلَ " ، ومضارعه " يُفَعْلِلُ " ، ويكون متعديا وهو الغالب ، ويأتي لازما .
نحو : دَحْرَجَ : يُدَحْرِجُ ، بعثر : يبعثر ، طمأن : يطمئن ، جلجل : يجلجل .
وسوس : يوسوس ، زخرف : يزخرف ، زلزل : يزلزل ، ولول : يولول .

الفعل المزيد

ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين :
١ ـ المزيد على الثلاثي .
٢ ـ المزيد على الرباعي .

أولا ـ المزيد على الثلاثي :
يمكن زيادة الفعل الثلاثي المجرد حرفا ، أو حرفين ، أو ثلاثة ، بحيث غاية ما يبلغ الفعل بعد الزيادة ستة أحرف .
وعليه نقول أن الفعل المزيد على ثلاثة أحرف هو : كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصول حرف ، أو حرفان ، أو ثلاثة .
١ ـ الثلاثي المزيد بحرف ، وله ثلاثة أوزان :

أ ـ أفعل : بزيادة الهمزة في أوله .
نحو : كرم : أكرم ، حسن : أحسن ، جلس : أجلس ، ذهب : أذهب ، قام : أقام ، قعد : أقعد ، مات : أمات ، حيى : أحيى ، لبس : ألبس ، خرج : أخرج .
ب ـ فعَّل : بزيادة حرف من جنس عينه ، وهو ما يعرف بالتضعيف .
نحو : علِم : علَّم ، حطَم : حطَّم ، كرُم : كرَّم ، قدِم : قدَّم ، سلِم : سلَّم ، وعد : وعَّد ، وصل : وصَّل ، نصب : نصَّب ، وقف : وقَّف .
ج : فاعل : بزيادة ألف بعد فائه .
نحو : قتل : قاتل ، ضرب : ضارب : شرك : شارك ، منع : مانع ، باع : بايع . نزل : نازل ، وصل : واصل ، وعد : واعد ن سمح : سامح .

ثانيا ـ الثلاثي المزيد بحرفين :
وهو ما يعرف بالفعل الخماسي المزيد في أوله ، وله خمسة أوزان :
١ ـ انفعل : مزيد بالهمزة والنون في أوله ، وأكثر ما يأتي مطاوعا للفعل " فَعَل " ، وتسمى الأفعال المطاوعة أغعلا انعكاسية ، ذلك أن الفاعل معها يفعل الفعل بنفسه .
فانتصر تعني نصر نفسه ، وانكسر تعني كسر نفسه .
ونحو : انعصر ، واندحر ، وانجبر ، وانبلج ، وانصهر ، وانداح ، وانحنى ، وانجلى ، وانحاز ، وانقلب ، وانقاد ، وانفك ، وانذبح ، وانقضى .
ولا تأتي صيغة " انفعل " إلا لازما .
٢ ـ افتعل : مزيد بالهمزة في أوله ، والتاء بعد فائه . ويكون متعديا ولازما ، وهو
نحو : ارتبك ، وارتزق ، وارتقى ، وافتتح ، وافترش ، واتخذ ، واتزن ، واصطبر ، والتأم ، وافترج ، واتسع ، وانتقم ، واتقى ، والتحف ، وانتعل .
٣ ـ افعلَّ : بزيادة الهمزة في أوله ، وتضعيف اللام ، ولا يكون إلا لازما .
والغالب فيه الدلالة على قوة اللون ، أو العيب الحسي الملازم للشيء .
نحو : احمرَّ ، واسودَّ ، واخضرَّ ، واغبرَّ ، واعوجَّ ، واعورَّ .
تقول : احمرَّ البلح . واسودَّ العنب .
٤ ـ تفعَّل : بزيادة التاء في أوله ، وتضعيف العين ، ويكون متعديا ولازما .
نحو : تعلّمَ ، تكرَّم ، تسلَّم ، توصَّل ، تفهَّم ، تقدَّم ، تأخَّر ، توسَّط ، تعجَّل ، تغيَّر ، تنقَّل ، توسَّم ، تجشَّم ، تحيَّر ، تكسَّر ، تلوَّن ، تحوَّل ، تجوَّل ، تنبَّه ، تقلَّص ، تقوَّم ، توعَّد ، تكلَّف .
٥ ـ تفاعل : بزيادة التاء في أوله ، والألف بعد الفاء ، وهو لازم ، وإن كان متعديا في المعنى .
نحو : تعاظم ، تخاصم ، تقاتل ، تصارع ، تشارك ، تعانق ، تلاءم ، تراحم ، تساءل .
ثالثا ـ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي :
١ ـ استفعل : بزيادة الهمزة والسين والتاء .
وتكون الهمزة في أوله للتوصل إلى الساكن ، والسين والتاء للطلب .
وهو متعد ، ولازم ، ومصدره استفعال .
المتعدي نحو : استعمل المريض الدواء .
واستغفر المؤمن ربه .
واستجلى محمد الأمر .
واستخرج الرجل الماء من البئر .
واللازم نحو : استسلم العدو .
واستحجر الطين .
واستقام الظل .
واستعظم الأمر .

٢ ـ افعوعل : بزيادة الهمزة في أوله والواو وتضعيف العين .
ومصدره : افعوعل : افعيعال مثل : اخشوشن :اخشيشان .
ولا يكون إلا لازماً .
٣ ـ افعوَّل : بزيادة الهمزة في أوله وواو مضعفة قبل اللام ، والمصدر : افعوَّال .
ولا يكون إلا لازماً نحو :
اجلوّذت الإبل ، وأصله جلذ ، بمعنى سارت سيراً سريعاً .
٤ ـ افعالّ : بزيادة الهمزة في أوله وألف بعد العين وتضعيف اللام . ومصدره : افعيلال .
ولا يكون إلا لازماً نحو :
احمارّ البلح ، أي اشتد احمراره .
واشهاب الثوب ، أي قوي شهبه .

ثانياً ـ المزيد من الرباعي.
الفعل الرباعي المجرد تكون زيادته إما حرف وإما حرفان .

١ ـ الرباعي المزيد بحرف وله وزن واحد هو " تفعلل " بزيادة تاء في أوله ومصدره : تفعللا .
نحو : تدحرج تدحرجاً .
والغالب في هذا الوزن ألا يكون متعدياً ويدل على مطاولة الفعل المجرد .
نحو : بعثرت الحب ، فتبعثر الحب .
ودحرجت الكرة ، فتدحرجت .
ولملمت الخرز ، فتلملم .
وطمأنت والدي ، فتطمأن .

٢ ـ الرباعي المزيد بحرفين وله وزنان :
أ ـ افعنلل : بزيادة الهمزة في أوله والنون في وسطه ، ومصدره : افعنلال .
ويدل على مطاوعة الفعل المجرد ولا يكون إلا لازماً .
نحو : حرجم الراعي الإبل فاحرنجمت ، أي فاجتمعت .
ب ـ افعلّ : بزيادة الهمزة في أوله وتضعيف اللام في آخره .
ومصدره : افعلال . نحو :اطمأنّ اطمئنان .
ويأتي للمبالغة في الشيء ولا يكون إلا لازماً ، نحو :
اقشعر البدن ، إذا اشتدت قشعريرته .
واكفهرت الوجوه ، إذا اشتد تجهمها .
واطمأنت القلوب ، زادت طمأنينتها .

مقدمة عن المعاجم اللغوية ، وطريقة التواصل معها .

تعريف المعجم :
المعجم لغة :مأخوذ من مادة (ع ج م) ، وهذه المادة تدل على معان كثيرة ، أقربها إلى المعنى الاصطلاحي قولهم : أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته ، فأوضحته وبينته .

المعجم اصطلاحًا : هو كتاب يضم أكبر عدد من المفردات اللغوية ، مقرونة بشرحها ، واشتقاقها ، وتاريخها ، وكيفية نطقها ، على أن تكون مرتبة ترتيبًا معينًا .

أسباب وضع المعاجم :
١- المحافظة على النص القرآني ، وذلك بالحفاظ على لغته ، ومعاني مفرداته .
٢- انتشار الإسلام ودخول الأعاجم في الإسلام واحتكاكهم مع الشعوب العربية .
٣- غرابة بعض الألفاظ حتى أنها كانت تخفى على بعض العرب من الصحابة ؛ وما ذلك إلا لأن للعرب لغات مختلفة فيصعب على العربي الإحاطة بكل الألفاظ .

نشأة المعاجم :
اهتم العلماء بلغة العرب فدرسوا نظامها الصوتي والصرفي والنحوي ، وكان مما اهتموا به معاني مفرداتها وألفاظها .

ومن أوائل ما ورد من طلب تفسير معاني القرآن بكلام العرب ما ورد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، حيث كان يفسر معاني القرآن ويستشهد لها بما يعرفه من الشعر العربي ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مسائل نافع بن الأزرق .

فوائد المعجم :
١- حفظ اللغة العربية ، ومفرداتها .
٢- تفسير اللفظ الغريب في القرآن والسنة .
٣- ضبط المفردات العربية وكيف نطقها العرب .
٤- اكتساب الثروة اللغوية ، التي تمكنك من الكتابة والتعبير عما تريد كما تريد ، وكذا فهمك أي كلام عربي ، مكتوب أم منطوق ، تراثي أم حديث .

أركان المعجم ثلاثة :
١- المادة .
٢- الشرح .
٣- الترتيب .
والمعاجم في التقسيم على نوعين :

القسم الأول معاجم المعاني (أو معاجم الموضوعات) : وهي التي جمعت المفردات اللغوية بحسب معانيها وموضوعاتها .
وهذه لها طريقتان :
الأولى وهي الرسائل اللغوية أو الأجزاء : وهذه هي التي جمعت مفردات موضوع واحد في كتاب مستقل .
ومنها : - كتاب النخل ، لأبي حاتم السجستاني .
- وكتاب خلق الإنسان لأبي محمد ثابت الكوفي .

الطريقة الثانية : وهي معاجم الموضوعات ، وهي التي جمعت مفردات موضوعات متعددة في كتاب ، أي أنها تشكل عددًا من كتب الطريقة الأولى.
ومنها : - كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام .
- كتاب المخصص لابن سيدة .
طريقة الكشف عن معنى كلمة في هذا النوع من المعاجم :
والباحث يستطيع الكشف في هذا النوع عن طريق تحديد موضوع هذه اللفظة . فمثلاً يمكنك أن تبحث عن معنى (التأبير) في كتاب النخل .

القسم الثاني من المعاجم : معاجم الألفاظ ، وهي التي جمعت مفردات اللغة بحسب الحروف ، وهذه لها ثلاث طرق :
الطريقة الأولى : هي طريقة الترتيب الصوتي ، وهي التي رتبت المواد اللغوية بحسب مخارج الحروف .

وترتيب الحروف حسب مخارجها هو في أوائل كلمات الأبيات التالية :

عن حزن هجر خليلة غناجة	قلبي كواه جوى شديد ضرار
صحبي سيبتدئون زجري طلبا	دهشا تطلب ظالم ذي ثأر
رغما لذي نصحي فؤادي بالهوى	متلهف وذوي الملام يماري

فمثلاً : كتاب العين كل الكلمات التي فيه يوجد فيها حرف العين ، ولا تجده في غيره ؛ لأن العين أول الحروف مخرجًا ، ثم كتاب الحاء كل الكلمات فيه يوجد فيها حرف الحاء ، ولا يوجد فيها حرف العين ؛ لأنه قبله مخرجا .
مثاله : كلمة المجاهدة ، نبحث عنها في كتاب الهاء ، لأنه أول هذه الحروف مخرجًا بعد تجريدها (ج هـ د).
ومنها : - كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي .
- كتاب تهذيب اللغة لأزهري .

الطريقة الثانية : وتسمى مدرسة القافية ، وتسمى أيًضا طريقة الباب والفصل ، وهي التي رتبت المفردات بحسب الحرف الأخير ثم الحرف الأول فالثاني .
ورتبت المواد اللغوية بحسب الترتيب المشهور (أ ب ت ث ج ح خ ...) فسمَّت كل حرف (باب) ، مثلاً باب الألف ، كل المواد الموجودة فيه تنتهي بحرف الألف .
مثاله : كلمة الوصال نبحث عنها في باب اللام فصل الواو ، بعد تجريدها (وصل) .
ومنها : - لسان العرب لابن منظور .
- القاموس المحيط للفيروز آبادي .
- تاج العروس للزبيدي .
- مختار الصحاح للرازي .

الطريقة الثالثة : وهي الطريقة الألفبائية، وهي التي رتبت المفردات اللغوية بحسب الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث .
مثله : كلمة الوصال ، نبحث عنها في باب الواو مع الصاد ، بعد تجريدها (وصل) .
ومن الكتب التي سارت على هذا :
- أساس البلاغة للزمخشري .
- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية .

وطريقة الكشف عن معاني الكلمات في هذا النوع من المعاجم تختلف من نوع إلى نوع على ما يأتي :

١- أولا نجرد الكلمة من الزوائد ولا نبقي إلا الجذر ، نحو : الوصال (وص ل) ، الاستغفار (غ ف ر) ، ... وهكذا ، وهذا في الطرق الثلاث كلها .

٢- نفك الإدغام إن وجد .

٣- في الطريقة الصوتية ننظر إلى أول الحروف مخرجًا ، فالذي يليه ، ... وهكذا .

أما في طريقة الباب والفصل ، فننظر إلى الحرف الأخير ، ثم الأول فالثاني.

أما في الطريقة الألفبائية فننظر إلى الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث .

ولمعرفة الحرف الزائد من الأصل ، أي حتى تجرد الكلمة وتتعرف على جذرها فيكون بإتباع ما يأتي :

١- معرفة مثنى الكلمة أو جمعها إن كانت مفردة ومفردها إن كانت جمعًا ، أو تصغيرها ، إن كانت اسمًا ؛ لأن هذه الأمور ترد الحروف إلى أصولها ، وتكشف الأصلي من الزائد .

٢- ردها إلى ماضيها إن كانت مضارعا أو أمرا .

نحو : كلمة : زن – قف ، تقول : وزن ، وقف .

٣- قد يكون أحد الحروف الأصلية ألفا ، مثل : وقى دعا ، سعى ، فإذا كان كذلك فإنك لا تستطيع البحث عنه في المعجم حتى تعرف من أي شيء هو منقلب ؟ ولايوجد إلا احتمالان : أن تكون الألف مبدلة من الواو ، أومن الياء .

٤- مع ملاحظة أن معرفة الأصلي من الزائد تطلب مخزونًا لغويًا ، حتى تتمكن من تصريف الكلمة ومعرفة عدد من أحوالها .

ملاحظة مهمة جدًا /

كثير من المعاجم رتبها المحققون على الترتيب الحديث (الألفبائي) ، فيجب التنبه لذلك .

خطبة حجة الوداع

ألقاها الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة من جبل الرحمة وقد نزل فيه الوحي مبشراً أنه "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً"

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير. أما بعد أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا – ألا هل بلغت اللهم فاشهد، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها.

وإن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقضى الله أنه لا ربا. وإن أول ربا أبدأ به عمي العباس بن عبد المطلب.

وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية – ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

أما بعد أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحرقون من أعمالكم فاحذروه على دينكم، أيها الناس إنما النسئ زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليوطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله. وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق الله السماوات والأرض، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان – ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

أما بعد أيها الناس إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق. لكم أن لا يواطئن فرشهم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً – ألا هل بلغت....اللهم فاشهد.

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه – ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

فلا ترجعن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت ... اللهم فاشهد.

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى – ألا هل بلغت....اللهم فاشهد قالوا نعم – قال فليبلغ الشاهد الغائب.

أيها الناس إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية، ولا يجوز وصية في أكثر من ثلث، والولد للفراش وللعاهر الحجر. من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. والسلام عليكم.

من قصائد المتنبي في مدح سيف الدولة

واحر قلباه ممن قلبه شبم ... ومن بجسمي وحالي عنده سقم
ما لي أكتم حبا قد برى جسدي ... وتدعي حب سيف الدولة الأمم
إن كان يجمعنا حب لغرته ... فليت أنا بقدر الحب نقتسم
قد زرته و سيوف الهند مغمدة ... وقد نظرت إليه و السيوف دم
فكان أحسن خلق الله كلهم ... وكان أحسن مافي الأحسن الشيم
فوت العدو الذي يممته ظفر ... في طيه أسف في طيه نعم
قد ناب عنك شديد الخوف واصطنع ... تلك المهابة مالا تصنع البهم
ألزمت نفسك شيئا ليس يلزمها ... أن لا يواريهم بحر و لا علم
أكلما رمت جيشا فانثنى هربا ... تصرفت بك في آثاره الهمم
عليك هزمهم في كل معترك ... و ما عليك بهم عار إذا انهزموا
أما ترى ظفرا حلوا سوى ظفر ... تصافحت فيه بيض الهندو اللمم
يا أعدل الناس إلا في معاملتي ... فيك الخصام و أنت الخصم والحكم
أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ... إذا استوت عنده الأنوار و الظلم
سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا ... بأنني خير من تسعى به قدم
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... و أسمعت كلماتي من به صمم
أنام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جراها و يختصم
و جاهل مده في جهله ضحكي ... حتى أتته يد فراسة و فم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن ان الليث يبتسم
و مهجة مهجتي من هم صاحبها ... أدركته بجواد ظهره حرم
رجلاه في الركض رجل و اليدان يد ... وفعله ماتريد الكف والقدم
ومرهف سرت بين الجحفلين به ... حتى ضربت و موج الموت يلتطم
الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس و القلم
صحبت في الفلوات الوحش منفردا ... حتى تعجب مني القور و الأكم
يا من يعز علينا ان نفارقهم ... وجداننا كل شيء بعدكم عدم
ما كان أخلقنا منكم بتكرمة ... لو أن أمركم من أمرنا أمم
إن كان سركم ما قال حاسدنا ... فما لجرح إذا أرضاكم ألم
و بيننا لو رعيتم ذاك معرفة ... إن المعارف في أهل النهى ذمم
كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ... و يكره الله ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب و النقصان عن شرفي ... أنا الثريا و ذان الشيب و الهرم
ليت الغمام الذي عندي صواعقه ... يزيلهن إلى من عنده الديم
أرى النوى تقتضيني كل مرحلة ... لا تستقل بها الوخادة الرسم
لئن تركن ضميرا عن ميامننا ... ليحدثن لمن ودعتهم ندم
إذا ترحلت عن قوم و قد قدروا ... أن لا تفارقهم فالراحلون هم
شر البلاد مكان لا صديق به ... و شر ما يكسب الإنسان ما يصم
و شر ما قنصته راحتي قنص ... شبه البزاة سواء فيه و الرخم
بأي لفظ تقول الشعر زعنفة ... تجوز عندك لا عرب ولا عجم
هذا عتابك إلا أنه مقة ... قد ضمن الدر إلا أنه كلم